

مقطع الإيمان

ألقيتُ في بحر المظنون سفيني

وطرقتُ كل شواطئ التخمينِ

وشككتُ ، حتى في وجودي نفسه

وجحدتُ ، حتى غاب كل يقيني

غدت الحياةُ كئيبةً ، والأمنيات

مريضةً ، والمكونُ جدَّ حزين

لما الشمس تمنحني الضياء ، ولما المندى

يهمي عليّ ، ولما السما تحميني

حتى تفجر في كياني فجأة

نور ، بلا كدور ولا تلوين

نور سرى في كل جارجة ، فما

أبقى لدى أثارة من طين

أصبحت إنساناً جديداً ، كلما

قابلت مخلوقاً بسطت يميني

